صدى الوطن

مالك حمود

مفتاح ذهبي

بفرح وفخر عشنا انتصار منتخبنا الوطني للشبلات بكرة السلة وإحرازه بطولة غرب آسيا لفئة (تحت ١٤ عاماً)، وسررنا بالتكريم العاجل الذي بادرت إليه القيادة الرياضية فور عودة المنتخب إلى أرض الوطن.

وسعدنا بوجود مجموعة من مواهب سلتنا في ساحة المنافسة الدولية، بما تحققه لهم من تطور واحتكاك وإثبات للذات.

ولكن ماذا بعد؟ هل انتهت الحكاية؟ وهل سيدخل ما حدث التاريخ ويغدو مجرد ذكريات؟

ما تحقق اليوم هو مجرد بداية، بداية لمستقبل جديد لكرة السلة السورية، ومفتاح ذهبي لأمل مشرق لسلتنا الحالة بالخروج من ثوبها المغفر بتراكمات الحرب وتبعاتها.

اليوم هي فرصة جديدة للعمل باستراتيجية جديدة أنطلاقاً مما حققه منتخبا الشبلات (البطل) والأشبال (الوصيف).

الحلم أكبر من مجرد منتخب وبطولة.

الحلم الحقيقي يكون ببناء جيل بل أجيال قادرة على صنع البطولات.

والمشروع يجب ألا يقتصر على اللاعبين الـ١٢ الذين ضمهم المنتخب، فالمطلوب العودة إلى المحافظات العاشقة لكرة السلة، والغنية بالخامات المطلوبة للعبة والعمل على افتتاح مراكز تدريبية نوعية للاعبين الأشبال لتنميتهم سلوكياً ومهارياً وذهنياً وبدنياً ضمن منهاج تدريبي يرسمه ويشرف على تنفيذه مدرب أجنبي عالي المستوى متخصص بتدريب الشرائح العمرية الصغيرة والبناء الأساسي للاعب كرة السلة، على أن يعمل معه مجموعة من المدربين المحليين الشبان موزعين في مراكز محافظاتهم وذلك على مدار العام، على أن يتوافق ذلك مع التزام اللاعبين مع أنديتهم في التدريب والمباريات، وتحصيلهم الدراسي أيضاً، مع إقامة مباريات تجريبية وتدريبية بين هذه التجمعات من باب التقييم والتنويع والتحفيز.

وبالنهاية فالمنتخب سيكون واحداً من أهداف ذلك المشروع، لكن الهدف الأكبر والأبعد سيكون بصناعة قاعدة واسعة من المواهب الواعدة بكرة السلة السورية، وثمار ذلك المشروع سوف تظهر في الأندية التي تشكل قد أحسنا استخدام واستثمار المفتاح الذهبي للمستقبل.

لهذه الأسباب خسرت سلة الوحدة أمام الجلاء والأزمة المالية تعود مجدداً

مهند الحسني

لم يكن أشد المتشائمين بسلة رجال نادي الوحدة يتوقع أن يكون ختام مشوارها في مرحلة الذهاب من دوري سلة المحترفين قاتماً وضبابياً، بعدما مني بخسارة غير متوقعة أمام فريق الجلاء الذي نكن له كل التقدير والاحترام الرائع الذي خلط أوراق المنافسة في خريطة كرة السلة السورية، واستقر بلقب الحصان الأسود لهذه المرحلة، كيف لا ونحن نشاهد التناغم الكبير بين اللاعبين والإدارة المتقنة من مدرب الفريق الشاب عبود شكور والدعم الجماهيري المميز للوقوف خلف الفريق، كل ما سبق يكتب صفحة تاريخية في مسيرة النادي الذي فرض نفسه رقماً صعباً قارع الكبار من جديد وأسقط الأهلي في الأولى وهزم الوحدة في الثانية.

خسارة غير متوقعة

ليس هذا هو فريق الوحدة الذي ظهر منذ بداية الدوري بأدائه الجماعي والمنسجم، وليس هو فريق الوحدة الذي يلعب بحماسة وتصميم كبيرين على تحقيق الفوز، بعدما ظهر أمام فريق الجلاء وخاصة في الشوط الثاني من عمر المباراة بلا روح وبلا شخصية وبدا لاعبوه يفتقدون أبجديات كرة السلة الحديثة، فقدم أسوأ عروضه فردياً وجماعياً، وحتى هدافه اللاعب الأميركي جومارو براون ضاع كما ضاع الفريق بأكمله، فلم يقبضوا مستحقاتهم المالية منذ عدة شهور وخاصة اللاعبين الأجانب الذين هددوا بعدم السفر إلى حلب لملاقاة الجلاء.

أسئلة بلا إجابات

ثمة أسئلة مازالت تؤرق الكثيرين من عشاق ومحبي النادي، كيف يمكن أن ينجح الفريق في اللعب بدوري المحترفين والإدارة عاجزة عن مواجهة فشلها المالي، وكيف يمكن أن يستمر الفريق في المنافسة على اللقب وقرارات الإدارة تتخذ بطريقة عشوائية وفق الأهواء والمصالح والتوجيهات الشللية، وكيف ينهض الفريق ويدخل ميدان المنافسة الحقيقية من دون أي مطبات أو منغصات والإدارة تصفق لرحيل المدرب أمام الجماهير فيما تقف صامتة أمام خساراته المؤلمة أداء ونتيجة أمام الرياضي اللبناني في بطولة غرب آسيا وصل.

مخطئ من يظن أن خسارة فريق الوحدة الأخطاء التي ساهمت في تعكير صفو الفريق، فسقطت آخر أوراق التوت عن عورة الإدارة المرتبكة لنادي الوحدة، فبعد إخفاق ملف لعبة كرة القدم ونجاته من الهبوط الموسم الماضي في الرمق الأخير من عمر الدوري، ها هو اليوم يعاني الأمرين في تحقيق الفوز على فرق لا تجاريه رغم تدعيمه بأفضل اللاعبين المتميزين بعقود خيالية، على الرغم من تفوق كرة السلة ونيلها لقب بطولة الدوري الموسم الماضي وصدارتها لدوري الرجال والسيدات هذا الدوري حتى الآن، غير أن الكوارث المالية أطلت برأسها بقوة على واقع اللعبة بعد إخفاق إدارة النادي في توفير حالة الاستقرار المالي والإداري المطلوبين للفريق، كيف لا وبعض اللاعبين لم يقبضوا مستحقاتهم المالية منذ عدة شهور وخاصة اللاعبين المستائين من عدم قبض رواتبهم، وقد تكرر تصريحهم بهذه المشكلة وتأثيرها عليهم سراً وعلانية، ووصل الأمر للتهديد بالامتناع عن الذهاب إلى المباريات أكثر من مرتين على أقل تقدير في الفترات السابقة، وكان حينها كبش الفداء في المرة الأولى كابتن الفريق علاء إدلبي الذي ألبسته إدارة النادي تقصيرها ومشاكلها وحملته ضريبة قراراتها المتخبطة.

أما في المرة الثانية وبعد إخفاق الإدارة في الوفاء بوعودها للاعبين وبعد إعلانهم الجماعي عن عدم استعدادهم للعب ما لم يتسلموا مستحقاتهم المالية المتراكمة منذ أربعة أشهر، فلم يكن هناك كبش فداء هذه المرة لأن الإدارة بحاجة لانتصارات كرة السلة للتغطية على نتائج كرة القدم التي شهدت واحداً من أسوأ مواسمها عبر تاريخ النادي منذ تأسيسه بعد أن وصل الفريق لحد هاوية إلى مصاف أندية الدرجة الثانية من دون أن تكون هناك حلول جذرية وناجعة للواقع المالي للنادي.

وثمة أسئلة مازال عشاق النادي لا يجدون لها إجابات، فإذا كانت الإدارة عاجزة عن توفير رواتب اللاعبين، فكيف يمكن لها اتخاذ قرارات تصب في مصلحة كرة السلة والعمل على تطويرها، وكيف ستتمتع بالقدرة على تقديم متطلبات الحد الأدنى للمنافسة في المواسم المقبلة، وإذا كانت القرارات تتخذ وفق أهواء شريحة من الجماهير تسعى الإدارة لاسترضائهم مرة بالإطاحة بالمدرب وأخرى بالتضحية بكابتن الفريق، ومرات ومرات بإجراءات غير مدروسة لتكون المحصّلة تراجعاً مهولاً في كرة السلة على صعيد فريقي الرجال والسيدات ومستقبلاً لا يبشر بالخير على مستوى فرق القواعد أيضاً لكن الإدارة قادرة على إعادة الأجواء المستقرة للعبة بجميع مفاصلها لأن أي تهاون في معالجة هذه المشكلة قد تتفاقم أكثر إلى أن تصل إلى وضع يصعب حله.

خلاصة

أيها السادة نادي الوحدة وسلته ليسا بخير وإدارته الحالية قادت دفته نحو الهاوية وسقطت في جميع الاختبارات التي واجهتها.

اليوم وليس غداً لابد من وقفة محاسبة لمن دمر صرح دمشق الرياضي، ولمن يعبث بمقدرات رياضة أهم أندية العاصمة، ووقف أعمال لاستنفاد سمعة نادي الوحدة وتاريخه وتحويله لمنصة خطابية انتخابية على حساب لاعبيه وفرقه وتاريخه، ورجاء كفى استهتاراً باسم النادي وتاريخه ومستقبله.

منتخبنا الناشئ يخسر من السعودية في افتتاح غرب آسيا

عُمان - عبد الله مروح
تصوير محمد الراشد

خسر منتخبنا الناشئ أولى مبارياته في بطولة غرب آسيا أمام السعودية بهدفين دون مقابل بعد مباراة قوية خسرها منتخبنا بأخطاء فردية.

البداية بكرة الديناوي التي أمسكها الحارس السعودي ثم اخترق عبد الهادي حريري و مباشرة لخضر السلوم فوق المرمى السعودي.

ومن الهجمة الأولى خطف عبد الرحمن سفياني الكرة وسجل الهدف الأول للسعودية في الدقيقة الـ٨، وفي الدقيقة الـ١٩ انفرد الديناوي وسدد أبعدها الدفاع من المرمى.

وتابع منتخبنا الضغط للتعديل حتى الدقيقة ٤٥+٢ ومن هجمة مرتدة اندفع الحارس نحو المهاجم السعودي ليحصل الأخير على ركلة جزاء سجلها الوليد العوفي هدفاً ثانياً للأشقاء ومعه انتهى الشوط الأول.

الشوط الثاني عكس الأول، بدأه لاعبو السعودية بالضغط وسد السفياني التقطها إسماعيل، ليعود المنتخب لتوازنه ويهدد الحريري ويسدد الديناوي، وينقذ إسماعيل منتخبنا من تسديدة السفياني.

منتخبنا حاول الضغط والتسجيل لكنه لم ينجح لتنتهي المباراة بفوز الأشقاء بهدفين دون مقابل.

مثل منتخبنا: هادي إسماعيل – زين الدين الشايب – أحمد مرعي – محمد نور حمود – محمود الحسن (بديع شملوص د٨١) – عبد الرحمن ديناوي – عبد الرحمن السراج (شاهر نعوفي د٧٤) – عبد الهادي حريري (يحيى إبراهيم د٧٤) – بشار حريري (ميسر جلعود د٨٩)– خضر السلوم – يحيى شيخ العشرة (حمزة سلوم د٨٩).

منتخب السعودية: موسى العيد – سعيد الدوسري – يزيد الدوسري – ناصر الفيحاني – مشعل الداودي – طاري سعيد – عبد الرحمن سفياني – الوليد العوفي – سالم عبد الله – عبد العزيز الفواز – أبو بكر سعيد.

كأس الجمهورية لكرة القدم في الموسم الجديد

٤٦ مشاركاً انسحب منها خمسة فرق

مفاجآت محدودة ومواجهات سهلة لفرق الممتاز

ناصر النجار

ثبت ٤٦ نادياً مشاركته في مسابقة كأس الجمهورية للموسم الكروي الجديد ٢٠٢٣-٢٠٢٤ والفائز في المسابقة سيحمل لقب كأس ٢٠٢٤.

الأندية المشاركة كما هو منصوص عليه في نظام المسابقات كانت موزعة ما بين إلزامية واختيارية، فأندية الدرجة الممتازة وعددها ١٢ نادياً كانت مشاركتهم إلزامية وهي: الوحدة والجيش والفتوة والكرامة والوثبة والطليعة وأهلي حلب والحرية وتشرين وحطين وجبلة والساحل.

أما أندية الدرجتين الثانية والأولى فمشاركتهم اختيارية، لكن عند تثبيت المشاركة صارت إلزامية والنادي المنسحب ستفرض عليه عقوبات انضباطية وغرامات مالية حسب مواد لائحة الإجراءات الانضباطية والأخلاق، من الدرجة الأولى ثبت ١٧ نادياً مشاركته هذا الموسم، وهي أندية:

المجد وشهبا والشعلة والنيرب وعفرين والشرطة المركزي وعمال حماة والهلال وشرطة طرطوس واليقظة ومعضمية الشام ومورك والحوارث والعربي والنبك والنواعير والتضامن.

ومن أندية الدرجة الثانية شارك ١٧ نادياً أيضاً وهي: صيدا والسلمية وتل دو والمخرم والرستن وشرطة دير الزور ومطلة والفرات ومعدان والهيجانة والشباب والميادين والنورس والقلعة وجيش حلب وصافيتا وشرطة حلب.

القرعة

أقيمت القرعة في مبنى اتحاد كرة القدم بالفيحاء في قاعة الاجتماعات بحضور مندوبي الأندية المشاركة يوم الاثنين الثاني من تشرين الأول الماضي، وتم إصدار جداول الدور الأول، والدور الثاني دور الـ٣٢. وتم تذكير المشاركين بأن نظام المسابقة يقتضي بأن تلعب الفرق المشاركة في الأدوار كلها حتى نصف النهائي مباراة واحدة في أرض محايدة وإذا انتهت المباراة إلى التعادل يتم اللجوء إلى ركلات الترجيح مباشرة من دون الحاجة إلى تمديد المباراة على شوطين إضافيين، وذلك باستثناء المباراة النهائية التي إن انتهت بالتعادل فتستمد على شوطين إضافيين مدة كل شوط ربع ساعة، دور نصف النهائي سيتم إقامته على نظام الذهاب والإياب، وكان قد ألغي ذلك الموسم الماضي لضيق الوقت بعد تعطل النشاط الرياضي لمدة شهرين بسبب الزلزال.

القرعة التي أجريت جنيت خوض الدور الأول لفرق معدان وصافيتا والنواعير فانتقلا (باي) إلى الدور الثاني وتضمن جدول المباريات ١٧ مباراة.

بالنسبة للمواعيد حددت لجنة المسابقات مواعيد مباريات الدور الأول لتتلاءم مع مواعيد دوري الدرجة الأولى، فتم الاتفاق على أن تقام المباريات في الفترة بين مرحلتي ذهاب وإياب الدوري، وذلك لتخفيف الضغط على الفرق، والحمل على الملاعب، ولوجود طواقم حكام متفرغة لهذه المباريات، فكان الموعد يمتد من الاثنين ١٢/٤ وحتى الثلاثاء ١٢/١٢، لكن مع حدوث بعض الفرق، تم تعديل الموعد لتنتهي مباريات هذا الدور يوم الجمعة ١٢/٨.

أما موعد الدور الثاني فالمتفق عليه أن تقام المباريات بدءاً من ٢٥ من هذا الشهر ويمتد حتى الثاني من كانون الثاني من العام القادم ورأت لجنة المسابقات أن تقدم موعد أربع مباريات لتبدأ يوم الجمعة القادم وذلك لكون أطراف هذه المباريات من فرق الدرجتين الأولى والثانية، وسيشارك في الدور الثاني فرق من الدرجة الممتازة لذلك من المتوقع أن تتم إزاحة المباريات أسبوعاً على الأقل حتى تنتهي مرحلة الذهاب إلى مطلع السنة الجديدة، ولأن هذا الموعد الجديد يتوافق مع سفر منتخبنا الوطني إلى قطر للمشاركة في النهائيات الآسيوية فمن المتوقع أن تلعب فرق الدرجة الممتازة في هذا الدور من دون لاعبيها الذين سيتم استدعاؤهم للمنتخب للمشاركة في النهائيات الآسيوية.

من جهة أخرى وافقت لجنة المسابقات على تعديل زمان ومكان بعض المباريات إن اتفقت الفرق فيما بينها على التعديل، كأن يتفق فريقان على تغيير الملعب على سبيل المثال، وجرت العادة في المواسم السابقة أن بعض فرق الدرجة الممتازة كانت تستضيف فرقاً من الدرجتين الأولى والثانية على أرضها مقابل أن تتحمل فرق الدرجة الممتازة أجور المباريات ونفقات السفر والإقامة وربما هناك بعض المبالغ تدفع ولا يتم الإعلان عنها.

مفاجآت

لم تخل مباريات الدور الأول من بعض المفاجآت التي تجلت بخروج فرق من الدرجة الأولى أمام فرق من الدرجة الثانية، ومن أصل ١٧ مباراة مقررة أقيمت ١٢ مباراة وألغيت خمس مباريات بسبب انسحاب أندية حطلة والميادين والفرات والشباب والنورس، مباراة واحدة حسمتها ركلات الترجيح وبقية المباريات انتهت طبيعية باستثناء ثلاث مباريات فاجأت فيها فرق من الدرجة الثانية فرقاً من الدرجة الأولى فحققت الفوز وأبعدت الفرق المرشحة للانتقال إلى الدور الثاني.

المفاجأة الأولى كانت خروج فريق معضمية الشام أمام فريق شرطة دير الزور بركلات الترجيح ١٤/١٥ بعد التعادل بهدفين لمثلهما، وهذه المباراة هي الوحيدة التي حسمتها ركلات الترجيح وهي من المباريات القليلة جداً التي امتد الحسم فيها ليصل إلى ثلاثين ركلة ترجيحية وهذا الأمر النادر ليس على مستوى سورية بل على مستوى العالم كله.

المفاجأة الثانية كانت بفوز فريق النضال من الدرجة الثانية على فريق العربي ٢/٣، والمفاجأة الثالثة بفوز فريق المخرم من الدرجة الثانية على فريق حرجلة ١/٢.

في بقية المباريات فاز الشعلة على عمال حلب ٢/صفر، والنبك على الهيجانة ١/صفر ومورك على القلعة ٤/صفر والحوارث على جيش حلب ١/٢ وعفرين على تل دو ٣/صفر والتضامن على صيدا ١/٤ وشهبا على شرطة حلب ١/٢ وعمال حماة على الرستن ١/٤ واليقظة على السلمية ١/٥.

وبالمقابل تأهلت فرق النيرب والمجد والهلال والشرطة وشرطة طرطوس بالفوز قانوناً ٣/صفر على فرق الفرات وحطلة والشباب والنورس والميادين على التوالي بسبب انسحاب هذه الفرق من المباريات من دون عذر مقبول.

عقوبات انضباطية

لجنة الانضباط والأخلاق فرضت في قرارها رقم ٢٧ تاريخ ٢٠٢٣/١٢/٩ عقوبة حرمان الفرق المنسحبة من المسابقة هذا الموسم من المشاركة في مسابقة الكأس للموسمين التاليين مع غرامة مليون ليرة سورية على كل ناد استناداً للمادة ٣١/١/٢٥ والمادة ٤/٢٧.

ومن العقوبات الصادرة بحق مخالفات الدور الأول توقيف لاعب حرجلة مهند خريين ست مباريات رسمية وما يتخللها من مباريات ودية مع غرامة مئة ألف ليرة سورية وذلك لمحاولته الاعتداء على الحكم وشتمه، وتوقيف لاعب معضمية الشام منار النجار ثلاث مباريات رسمية وما يتخللها من مباريات ودية مع غرامة مئة ألف وذلك لشتمه لاعباً من الفريق المنافس، كما تم توقيف اللاعب مرعي عبد الغني من فريق معضمية الشام مباراة واحدة مع غرامة عشرين ألف ليرة سورية وذلك لخروجه بالبطاقة الحمراء من المباراة، والعقوبات صدرت بالبلاغ ١٢ تاريخ ٢٠٢٣/١٢/٧.

الدور الثاني

الدور الثاني هو دور الـ٣٢ وتأهل إليه ٣٢ نادياً منهم ١٢ من فرق الدرجة الممتازة و١٥ من الدرجة الأولى هي: الشرطة والمجد والنبك والشعلة والهلال وعفرين والنواعير وعمال حماة والحوارث والتضامن وشرطة طرطوس ومورك واليقظة وشهبا والنيرب.

وتأهل أيضاً خمسة أندية من الدرجة الثانية هي: شرطة دير الزور والمخرم والنضال وصافيتا ومعدان.

ورأى اتحاد كرة القدم أن تلعب الفرق في الدرجتين الأولى والثانية التي ستتأهل معاً في عطلة نهاية هذا الأسبوع، بينما تلعب بقية المباريات في وقت لاحق وربما كان مطلع العام القادم.

المباريات الأربع حسب القرعة ستجمع معدان مع شهبا على ملعب حمص الصناعي يوم الجمعة القادم ويلعب فريقا الشرطة والنبك يوم السبت على ملعب المدينة الرياضية الصناعي في الدّقّة.

المباراة الثالثة ستقام بين المجد والتضامن على ملعب حمص الصناعي يوم الأحد القادم، أما المباراة الرابعة فستجمع الشعلة مع عمال حماة وستقام على ملعب النبك يوم الأحد القادم أيضاً، الشرطة والنبك والشعلة والمجد يتنافسون على صدارة المجموعتين الأولى والثانية من أجل التأهل إلى الدور الثاني المؤهل إلى الدوري الممتاز، شهبا وعمال حماة يحتلان مركزين أمنين في مجموعتهما، والتضامن مهدد بالهبوط في مجموعته، ووحده معدان من فرق الدرجة الثانية، مع العلم أن المجد وصل إلى نصف النهائي الموسم الماضي وخسر أمام تشرين بهدف.

فرق الدرجة الممتازة ستلعب مباريات سهلة استناداً إلى مستويات الفرق التي ستقابلها من الدرجتين الأولى والثانية، فتشرين البطل يبدأ رحلة الدفاع عن لقبه بلقاء فريق النيرب، والوحدة الوصيف سيواجه الحوارث، والمصادفة وحدها جمعتهما مرة أخرى.

سبق أن تقابلا بالدور نفسه في الموسم الماضي وفاز الوحدة ٤/صفر وسجل أهدافه الغاني محمد أنس هدفين وقيس الحسن وعلي رمضان، الكرامة أحد أركان المربع الذهبي وقد خسر نصف النهائي أمام الوحدة بركلات الترجيح ٤/٥ بعد التعادل السلبي سيواجه الهلال، الفتوة بطل الدوري سيواجه المخرم وأهلي حلب الوصيف سيقابل فريق شرطة دير الزور، وجبلة ثالث الموسم الماضي سيلعب مع عفرين.

الوثبة سيتقابل مع اليقظة، والطليعة مع مورك وحطين مع صافيتا والجيش مع النضال والحرية مع شرطة طرطوس والساحل مع النواعير.